المحظور على المرأة زمن الحداد

أولا : ألا تخرج من بيتها إلا لحاجة مثل أن تكون مريضة تحتاج لمراجعة المستشفى ، وتراجعه بالنهار ، أو ضرورة مثل أن يكون بيتها آيلا للسقوط فتخشى أن يسقط عليها ، أو تشتعل فيه نار ، أو ما أشبه ذلك ..قال أهل العلم : وتخرج في النهار للحاجة ، وأما في الليل فلا تخرج إلا للضرورة .

ثانيا : الطيب لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحادة أن تتطيب إلا إذا طهرت فإنها تأخذ نبذة من أظفار ( نوع من الطيب ) تتطيب به بعد المحيض ليزول عنها أثر الحيض.

ثالثا : ألا تلبس ثيابا جميلة تعتبر تزينا ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وإنما تلبس ثيابا عادية كالثياب التي تلبسها في بيتها بدون أن تتجمل .

رابعا : ألا تكتحل ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، فإن اضطرت إلى هذا فإنها تكتحل بما لا يظهر لونه ليلا وتمسحه بالنهار .

خامسا : ألا تتحلى ، أي لا تلبس حليا ، لأنه إذا نهي عن الثياب الجميلة فالحلي أولى بالنهي.

ويجوز لها أن تكلم الرجال ، وأن تتكلم بالهاتف ، وأن تأذن لمن يدخل بالبيت ممن يمكن دخوله ، وأن تخرج إلى سطح البيت في الليل وفي النهار ، ولا يلزمها أن تغتسل كل جمعة كما يظنه بعض العامة ، ولا أن تنقض شعرها كل أسبوع .

وكذلك أيضا لا يلزمها بل لا يشرع لها إذا انتهت العدة أن تخرج معها بشيء تتصدق به على أول من يلاقيها فإن هذا من البدع .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين